كفاءة المقاربة التداولية في تحليل الحوار القرآني

Muhammad Hashimee
Universiti Islam Selangor
Email:muhammad@uis.edu.my

Azlan Shaiful Baharum
Universiti Sains Islam Malaysia
Email: azlan_arab@usim.edu.my

Naqibah Mansor
Universiti Islam Selangor
Email:Mansornaqibah7@gmail.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة في التحقيق وراء كفاءة المقاربة التداولية في تحليلها للحور القرآني وذلك نظرا إلى شيوع الاعتماد على هذه المقاربة في الدراسات القرآنية في الآونة الأخيرة. تتمثل المقاربة التداولية على الحوار القرآني من خلال تحليلها عبر إحدى محاورها الرئيسة كالافتراض المسبق، مبدأ القصدية، الاستلزام الحواري، متضمنات القول، أفعال الكلام وغيرها من المحاور التي انبثقت من دراسة اللغة أثناء استعمالها ضمن سياق محدد، وذلك عبر التركيز على العملية التخاطبية التي تحدث بين طرفي المتكلم والسامع. تتعرض المقاربة التداولية لعديد من النقد حول جدارتها وفعاليتها في تناول القضايا القرآنية ولا سيما من الذين يرون افتقار هذه المقاربة إلى تقديم الجديد فيما يتعلق بالنصوص القرآنية على غرار ما قدمه أئمة المفسرين. توصلت هذه الدراسة إلى أن المقاربة التداولية في تحليل الحوار القرآني تتمتع بليونة فائقة وذلك كونها مقاربة عابرة للتخصصات العلمية والمحقول المعرفية، بخلاف الدراسات اللغوية الأخرى التي تتمسك بالنظريات والفرضيات الخاصة في مجالاتها المحددة. الميزة التي جعلت المقاربة التداولية تضمن الإحاطة بجميع ما يمثله الحوار القرآني الموزع في شتى المواضع من القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: *التداولية، القرآن الكريم، الحوار القرآني، أفعال الكلام، السياق.*

مفهوم التداولية

ظل مفهوم التداولية قضية جذبت انتباه الكثيرين في مجال اللغة، ولا سيما فيما قدمه المنهج التداولي في تحليل ظواهر اللغة معتمدا على مبادئه ونظرياته الخاصة، تلك التي يراها البعض قفزة نوعية في التعامل مع اللغة داخل إطارها الاستعمالي والتواصلي. وقبل التطرق إلى هذه التفاصيل، فمن المهم بلورة ماهية المفهوم التداولية من نقطها الأساسية وذلك كالآتي:

تعريف التداولية لغة

التداولية في اللغة تفيد التحول من مكان إلى مكان التحول من مكان إلى مكان ، قال ابن فارس: " الدَّالُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَحَوُّلِ شَيْءٍ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَالْآخَرُ يَدُلُّعَلَى ضَعْفٍ وَاسْتِرْخَاءٍ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : انْدَالَ الْقَوْمُ، إِذَا تَحَوَّلُوا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ تَدَاوَلَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ: إِذَا صَارَ مِنْ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ، وَالدَّوْلَةُ وَالدُّولَةُ لُغَتَانِ. وَيُقَالُ بَلِ الدُّولَةُ فِي الْمَالِ وَالدَّوْلَةُ فِي الْحَرْبِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَا بِذَلِكَ مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ أَمْرٌ يَتَدَاوَلُونَهُ، فَيَتَحَوَّلُ مِنْ هَذَاإِلَى ذَاكَ، وَمِنْ ذَاكَ إِلَى هَذَا (ابن فارس، ١٩٧٩،ص٣١٤).

ومن خلال النظر في المعجم القرآني تتبين أن مادة (التداولية)، وردت في الشواهد القرآنية التي بمعناها اللغوي وذلك في قوله تعالى ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ وقوله تعالى:وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ (حسين، ٢٠١٨)

تعريف التداولية اصطلاحا

لقد تباينت آراء علماء اللغة حول تعريف التداولية نظرًا لتعدد جوانبها المعرفية وتداخلها مع العديد من العلوم الأخرى، مما جعل من الصعب تحديد تعريف موحد وشامل يعبر عن جميع أبعادها وانشغالاتها.

التداولية من حيث الاصطلاح هي فرع من علم اللغة يهتم بدراسة كيفية استخدام اللغة في السياقات الفعلية للتواصل. هذه الدراسة تتجاوز مجرد النظر إلى الكلمات والجمل بحد ذاتها لتشمل تحليل كيفية تفاعل المتحدثين مع بعضهم البعض وكيفية تأثير السياق على معنى الكلام. ولهذا السبب، يتشابك هذا المجال مع العديد من العلوم الأخرى مثل علم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة، والأنثروبولوجيا.

أحد أقدم التعريفات الاصطلاحية التي ظهرت للتداولية كان تعريف شارلز موريس في عام ١٩٣٨. عرف موريس التداولية كجزء من علم العلامات أو السيميائة، الذي يقسم إلى ثلاثة فروع:علم التركيب :(Syntax) يدرس العلاقات الشكلية بين الرموز.علم الدلالة :(Semantics) يركز على العلاقة بين الرموز ومعانيها والتداولية :(Pragmatics)تهتم بالعلاقة بين الرموز ومستخدميها

موريس عرف التداولية بأنها الفرع الذي يدرس كيفية استخدام الأشخاص للرموز للتواصل. هذا يشمل:

١) الرموز في التواصل: دراسة كيفية استخدام المتكلم للرموز (مثل الكلمات والجمل) لتحقيق أغراض معينة في عملية التواصل.

٢) اختيار الرموز: العوامل التي تؤثر في اختيار المتكلم لرموز معينة دون غيرها في مواقف مختلفة.

٣) سياق الكلام: العلاقة بين الكلام وسياق الحال، وكيفية تأثير الظروف المحيطة بالكلام على معناه.

٤) العلاقة بين المتكلم والمستمع: كيف يؤثر تفاعل المتكلم والمخاطب على صياغة الكلام وتفسيره (صباح،٢٠١٧).

لمزيد من التوضيح حول ماهية التداولية ففي قولك: "أنا عطشان"، فإن المعنى المباشر هو إخبار المستمع بأنه يحتاج إلى شراب. ولكن في سياق آخر، قد تكون هذه العبارة تلميحًا يهدف إلى دفع المستمع إلى تقديم مشروب له. من خلال هذا المحور فإن التداولية، لا يصب اهتمامه على الكلمات ومعانيها فقط بل أيضًا على ما يقصده المتكلم. هذا المفهوم يعرف بـ "معنى المتكلم" أو "نوايا المتكلم"حيث بادرت التداولية في محاولة إدراك كيف يمكن للجملة الواحدة أن تعبر عن معانٍ مختلفة اعتمادًا على السياق والمقاصد المتنوعة.

من تعريفات التداولية أيضا كونها دراسة جميع جوانب المعنى التي تغفلها النظريات الدلالية التقليدية. بينما يركز علم الدلالة على تحليل الأقوال التي تتوافق مع شروط الصدق، فإن التداولية تهتم بما يتجاوز هذه الشروط، شاملاً جوانب المعنى التي لا تغطيها نظريات الدلالة.

التداولية تدرس أيضًا جوانب السياق المشفرة رسميًا في تراكيب اللغة، والتي تعتبر جزءًا من قدرة المستخدم اللغوية. وبذلك، لا تعد التداولية علماً لغوياً بحتاً بالمعنى التقليدي، الذي يقتصر على وصف البنى اللغوية وتفسيرها ضمن حدودها وأشكالها الظاهرة. (شمخي، ٢٠١٦).

من خلال هذه المواصفات، يمكن القول بأن التداولية هي علم جديد يقع في إطار التواصل، حيث يهتم بدراسة الظواهر اللغوية في سياق استخدامها الفعلي. هذه الخطوة تشمل دمج مجموعات متنوعة من المجالات المعرفية في تحليل ظاهرة التواصل اللغوي وتفسيرها. حين يرى البعض أن هذا الدمج قد يخلق الارتباك والاختلاط في المفاهيم والأفكار إلا أن ضرورة الإحاطة بجميع زوايا المعنى يستدعي ذلك في النهج التداولي، وذلك للتوصل إلى المعنى المراد في عملية التواصل.

لقد حاول البعض تبسيط حول المفاهيم المشتركة بين التداولية وعلوم اللغوية الأخرى، من هذه المحاولات ما طرحه كارناب في قوله:" إذا تناولنا في بحثنا الذات المتحدثة كظاهرة محورية، فإن هذا البحث ينتمي إلى مجال التداولية.إذا تجاهلنا المتحدثين وركزنا فقط على تحليل التعابير ومعانيها، فإننا في حقل علم الدلالة. وإذا تجاهلنا المعاني وركزنا فقط على العلاقات بين التعابير ذاتها، فإننا نكون في مجال علم التراكيب.(الحميداني ، ١٩٧٨)

أما على صعيد آخر، يرى فان دايك أن التداولية تعنى بوصف العلاقات بين العلامات ومستخدميها، ويهدف إلى تحليل الأفعال الكلامية وفهم وظائف المنطوقات اللغوية وعلاقتها بالتواصل بوجه عام. (بحيري، ٢٠٢١)

من خلال ما سبق، فإن كارناب يرى أن دراسة المعنى يمكن أن تتفرع إلى ثلاثة فروع أولها التداولية: وهي التي تعنى بدراسة التفاعل بين المتحدثين وكيفية استخدامهم للغة في سياقاتهم الخاصة. ثانيها علم الدلالة: الذي ينصب على تحليل معاني التعابير بغض النظر عن من يستخدمها أو كيف تُستخدم. ثالثها علم التراكيب: الذي يركز على العلاقات بين الأجزاء اللغوية دون اعتبار لمعانيها.أما فان دايك فيصف التداولية بأنها علم:يهتم بالعلاقة بين العلامات والمستخدمين، متناولًا كيفية استعمال الأفراد للغة في التواصل ويكون تحقيق ذلك من خلال تحليل الأفعال الكلامية، الطلبيات، التعبيريات، الإعلانيات وغيرها. (بحيري، ٢٠٢١)

وبعد هذا البيان المطول، يمكننا لنا أن نحصر ماهية للتداولية في قالب موجز ومفيد والذي يُعتبر الأقرب إلى القبول هو: دراسة اللغة في سياق استخدامها الفعلي (in use) أو دراسة التواصل اللغوي (in communication). (نحلة، ٢٠٠٢)

كفاءة المقاربة التداولية في تحليل الحوار القرآني

لقد سبق البيان أن المنهج التداولي يدرس اللغة في سياقها التواصل، أي تحليل اللغة على ما هي عليه في واقع التحدث بين أطراف الكلام، ويتجاوز المنهج التداولي من خلال ذلك المعنى المجرد إلى المعنى المراد أي معنى المتكلم ونواياه من الكلام. ويكون السبيل لذلك عبر التحقق في ملائمة السياق بالمعنى المطروح في إطار محاور التداولية الخمسة وهي : الإشاريات والافتراض المسبق، الاستلزام الحواري، الحجاج وأفعال الكلام.

لقد تلقّى المنهج التداولي اهتماما رائجا لدى الباحثين في اللغة وحرّك بذلك أمواج من البحوث اللغوية من شتى المجالات والاختصاصات التي تبنت هذا النهج في دراسة اللغة وظواهرها، كما لم تسلم الدراسات حول القرآن الكريم من الخوض في التحليل التداولي حول ألفاظها ومعانيها، وتثير فكرة تحليل القرآن الكريم على المنهج التداولي مختلف الانطباعات لدى المفكرين بين القبول والرد بهذه الفكرة.

تنطلق التيارات المشككة لقابلية المنهج التداولي في تحليل القرآن الكريم من بعض الدراسات النقدية إزاء فاعلية التحليل التداولي في تحليل محتويات القرآن الكريم. وتحتج هذه الدراسات بما تراه من تأثير سلبي من الجانب النظري في الأبحاث التداولية على الجانب التطبيقي، حيث يضيع الكثير من الجهد في تتبع نظرية الأفعال الكلامية في التراث، وهو مجال يعتبر بحد ذاته مستقلاً. لا ينبغي أن يتم طرح هذه النظرية ضمن الإشكالية الرئيسية للبحث أو البحث عن إجابة لها في الخاتمة، خاصة عندما يكون الهدف الأساسي هو مقاربة الخطاب القرآني.

تطبيق المقاربة التداولية، وبالأخص أفعال الكلام، على الخطاب القرآني في الأبحاث التي كانت قيد الدراسة، جاء كآلية تصنيف للأفعال الكلامية. حاول الباحثون من خلال هذه الأبحاث إثبات قدرتهم على تطبيق المنهج دون التمكن الكامل منه أو فحص مدى كفايته في دراسة الخطابات أو النظر في النقد الموجه له. لذلك، جاءت نتائج بحوثهم مركزة على تحديد الصنف الغالب على السور المدروسة دون توضيح أهمية ذلك في فهم الخطاب القرآني بشكل أعمق. وبالتالي، لم تكشف هذه الدراسات عن جديد، بل قامت بتكرار وإعادة تدوير نفس المفاهيم في إطار جديد أثبت فقط ما هو معروف بالفعل في كتب التفسير. جهدهم كان موجهًا نحو التنسيق بين محتوى هذه المراجع ومفاهيم ومصطلحات نظرية أفعال الكلام، وهذا النوع من الدراسات لا يسمح بالكشف عن مدى كفاية المنهج التداولي في مقاربة الخطاب القرآني.

الخطاب القرآني يتميز بطبيعة مختلفة عن الخطاب البشري، ودراسته تتطلب شروطًا موضوعية كان الأوائل قد ألفوا فيها. هذه الشروط الموضوعية غالبًا ما تكون غائبة لدى باحثي اليوم. وبالتالي، فإن الفائدة المرجوة من هذا النوع من المقاربات تعتمد بشكل كبير على مدى إلمام الباحث بالدراسات القرآنية وعلومها، وكذلك على قدرته في كيفية تطبيق المنهج التداولي لتحقيق الأهداف المرجوة منه وإبراز أهميته في مقاربة الخطاب القرآني. بهذه الطريقة، يمكن تجنب تكرار نتائج البحوث السابقة كما لوحظ في البحوث التي كانت قيد الدراسة، وتقديم إسهامات جديدة ومبتكرة في فهم النصوص القرآنية. (سليمة، ٢٠٢١).

أما التيارات المؤيدة بتطبيق المنهج التداولي على النصوص القرآنية فتنبثق أفكارها من الخطاب، بوصفه فن القول، يُعَدُّ من أبرز التجليات الثقافية للإنسان. فهو ليس مجرد وسيلة للتواصل بل هو أيضاً وسيلة للمعرفة المشتركة، وهو ما يجعل الإنسان متميزاً بقدرته على التفكير (النطق الداخلي) والتعبير (النطق الخارجي). هذه العلاقة بين الإنسان والفن تتجسد في كون الفنون هي محور الاكتشاف والمعرفة، وبالتالي، يصبح الخطاب جزءاً لا يتجزأ من الوجود الحضاري للإنسان (الرحموني، ٢٠٢٢).

من هنا، تأتي أهمية الدراسة التداولية للخطاب، التي تركز على السلوك اللفظي وكيفية تأثيره في المتلقين وتحويل الخطابات. التداولية بوصفها مجالًا نقديًا تتمتع بمرونة تجعلها تتداخل مع تخصصات علمية متعددة. فالأعمال التداولية يمكن أن تنتمي إلى الفلسفة، اللسانيات، علم الاجتماع، الأنثروبولوجيا، علم النفس الاجتماعي، وحتى الدلاليات. وهذا التداخل يفتح آفاقًا جديدة لفهم الخطابات الإنسانية بشكل أعمق وأشمل.

أوستين، غرايس، غوفمان، هابرماس، كاشر، فرانسيس جاك، وهامس، هم بعض الأسماء البارزة في هذا المجال، وكل منهم أسهم في تطوير مفاهيم التداولية من زوايا مختلفة. حتى في الفيزياء الكونية، يمكن العثور على مبادئ تداولية، مما يعكس الطبيعة المتعددة التخصصات لهذا الحقل(كروم،٢٠١٥).

التداولية بوصفها حقلًا غامضًا وغير تقليدي تستقطب الأعمال التي لا تجد مكانها في الاختصاصات المؤسسية التقليدية. هذا يطرح تساؤلات حول سبب تعدي الدرس التداولي للحقل اللساني والفلسفي التقليدي، وحدود النقدي والعربي والخطابي في التحليل التداولي، وأهمية دمج الحقول المختلفة في التداولية المدمجة.

هذه التساؤلات تدفع الباحثين إلى التفكير في كيفية تطبيق التداولية بشكل فعال لفهم الخطابات بشكل أعمق، خاصة في النصوص المعقدة مثل الخطاب القرآني. يتطلب هذا إلماماً شاملاً بالدراسات القرآنية وعلومها، وقدرة على تطبيق المنهج التداولي بشكل يمكن من الوصول إلى نتائج جديدة ومفيدة، بعيداً عن التكرار وإعادة التدوير (حميدة، ٢٠٠٠).

الاستفادة من المقاربة التداولية في دراسة الخطاب القرآني، على سبيل المثال، تتطلب شروطاً موضوعية ومعرفية قد لا تتوفر في الباحثين اليوم بنفس المستوى الذي كان موجوداً لدى العلماء الأوائل. لذلك، من الضروري أن يكون لدى الباحثين إلمام شامل بالدراسات القرآنية وعلومها، إضافة إلى قدرة على تطبيق المنهج التداولي بفعالية لتحقيق أهداف البحث وتقديم رؤى جديدة ومفيدة في فهم الخطاب القرآني(سليمة، ٢٠٢١).

بهذا الشكل، يمكن للتداولية أن تقدم إسهامات حقيقية في فهم الخطابات الإنسانية وتحليلها بعمق، مما يعزز من قدرة الباحثين على تقديم مقاربات نقدية مبتكرة تساهم في تطوير الدراسات الإنسانية بشكل عام.

أما في الرد على القول بأن الخطاب القرآني لا يصح تطبيق المنهج التداولي عليه لاختلافه من كلام البشر فيأتي من خلال التبني بالفكرة الأساسية التي تنظر إلى القرآن الكريم كالمرسِل أو المتكلِّم، بينما يُعتبر الناس هم المستقبلون أو المتلقون. هذا التحليل يُمكننا من فهم البُعد التداولي للمرجعيات الإحالية من خلال الثقافة الإسلامية بكافة مظاهرها الدينية والاجتماعية. تتجلى هذه المرجعيات في القيم والتقاليد والأعراف التي أرساها القرآن الكريم والسنة النبوية، مما يشكِّل الإطار المرجعي الذي يتم من خلاله تفسير وفهم الرسائل القرآنية (إفهام،٢٠٢٢).

الثقافة الإسلامية ليست مجرد مجموعة من الطقوس والممارسات الدينية، بل هي منظومة متكاملة تشمل القيم الأخلاقية والاجتماعية التي توجه سلوك الأفراد والجماعات. فعند دراسة الخطاب القرآني من منظور تداولي، يجب أخذ هذه الأبعاد بعين الاعتبار، لفهم كيف يتم تلقي الرسائل وتفسيرها في ضوء التقاليد والقيم الإسلامية.

يمكننا القول إن فهم الخطاب القرآني يتطلب النظر إلى السياق الثقافي والاجتماعي الذي نزل فيه القرآن، وكيف تفاعل المجتمع الإسلامي مع هذه الرسائل عبر الزمن. يتطلب هذا التحليل مراجعة النصوص القرآنية والسنة

النبوية لفهم القيم والتوجيهات التي قدمتها وكيفية تطبيقها في المجتمع. من خلال ذلك، يمكننا الوصول إلى فهم أعمق وأشمل للخطاب القرآني وتفسيراته المختلفة.

وهذه الأهداف ما حاولت به علماء الأصول في دراستهم للأفعال الكلامية من النصوص الدينية والفقهية، واستخرجوا أفعالا كلامية جديدة من الأساليب الخبرية مثل الرواية والشهادة والوعد والوعيد، وكذلك من الأساليب الإنشائية مثل الاستفهام والتعجب. وقد ركزوا في دراستهم على المقاصد والأهداف بدلاً من الصيغ البنائية لتلك الألفاظ (صدوق،٢٠١٨).

من الواضح أن العديد من مباحث نظرية الأفعال الكلامية تناولها علماء العرب القدامى بطريقة أو بأخرى، ولكن بمصطلحات مختلفة. هذا لا يقلل من قيمة اكتشافاتهم، حتى وإن استخدموا مصطلحات مثل "إرادة الفعل" أو "الأثر المطلوب للدلالة على التأثير الكلامي" أو "نتائج الكلام". وفي حالة الأمر يسمونه "إرادة المأمور به" أو "إرادة الامتثال" (الخليفة ٢٠٠٧).

هذا يعني أن نظرية الأفعال الكلامية ليست مقتصرة على الدراسات اللسانية الحديثة، بل لها جذور عميقة في التراث العربي، وقد تطرق لها العديد من العلماء العرب باختلاف مشاربهم ومناهجهم. كان للباحثين العرب المعاصرين موقف من نظرية الأفعال الكلامية، حيث سعى عدد من الدارسين العرب المعاصرين مثل مسعود صحراوي، ونعمان بوقرة، ومحمد حسن عبد العزيز، ومحمود نحلة إلى تأصيل نظرية الأفعال الكلامية من خلال البحث عن جذورها في التراث اللساني العربي، بهدف تطوير نظرية لسانية عربية للأفعال الكلامية.

رغم أن هذه الجهود مستمرة، إلا أن العلماء العرب القدامى أطلقوا على الأفعال الكلامية والإنجازيات تسميات أخرى، مثل (الإنشاء) بنوعيه (الطلبي وغير الطلبي)، أي الإيقاعي. كذلك استخدموا مصطلح "إرادة إحداث الصيغة" على فعل القول، دون أن تتجاوز محاولاتهم تصنيفات أوستين وسيرل للأفعال الكلامية (مدور، ٢٠١٤).

وبالتالي، يظهر أن نظرية الأفعال الكلامية ليست مجرد مقاربة لسانية حديثة، بل هي جزء من تراث فكري عميق لدى العلماء العرب القدامى، الذين وضعوا أسساً راسخة لفهم الأفعال الكلامية ومقاصدها، مستفيدين من تراثهم الفقهي والديني الغني.

الخاتمة

وبعد البيان المطول حول كفاءة المقاربة التداولية في تحليل الحوار القرآني، يمكننا القول بأن هذه المقاربة تجلب فوائد جمة في تحليلها للآيات القرآنية، وذلك في كون هذه المقاربة تتناول الآيات القرآنية كونها نشاط تواصلي بين الأطراف المتواجدة فيها، وهذا الطبع التواصلي ما قد أثبته القرآن ذاته من خلال احتوائه على أعداد لا يستهان بها من الكلام والحوارات من شتي أنواعها سواء ما يعرف بالكلام الكامن أو الداخلي أو بالكلام السطحي أو الخارجي. ما يقتضي تناغم هذه المقاربة بما يأتي به الخطاب القرآني في القرآن الكريم، وإن كان هناك الأخذ والرد بين آراء المفكرين إزاء ثنائية التداولية والآيات القرآنية إلا أن حجج المشككين بهذه المقاربة لم يقصد منها بتر الصلة بين التداولية والقرآن بالمطلق بل أشارت إلى بعض نقط الضعف في بعض الدراسات التداولية الحالية حول القرآن الكريم، وهذه العقبات في حال تم تخطيها بشكل فعال فإن المقاربة التداولية في تحليل الحوار القرآني حتما يقدر على كشف المحاور الجديدة في كيفية النظر إلى الآيات القرآنية وسبل الاستفادة منها.

المصادر والمراجع

Al-Qur'an al-Karim

Ibn Faris, Ahmad ibn Faris. 1979. Maqayis al-Lughah. Lubnan: Dar al-Fikr.

Ifham Abd al-Hafiz al-Qabati. 2022. "Al-Ishariyyat fi Surah Maryam." Majallat al-Adab lil-Dirasat al-Lughawiyyah wa al-Adabiyyah. Jami'at Sana'a: al-Yaman.

Jalal Salimah. 2021. "Al-Muqarabah al-Tadawuliyyah lil-Khitab al-Qur'ani fi al-Buhuth al-Akademiyyah: Afa'al al-Kalam Namudhajan." Majallat Ishkalat fi al-Lughah wa al-Adab. Jami'at 'Abbas Laghour Khanshala: al-Jaza'ir.

Husayn Ja'far 'Ubayd. 2018. "Al-Fi'l al-Kalami fi Surah al-Anfal Qira'ah Tadawuliyyah." Majallat Jami'at Babil lil-'Ulum al-Insaniyyah. Jami'at Babil: al-'Iraq.

Haddadi Sabah. 2017. Afa'al al-Kalam fi Surah Maryam (Risalat Majistir). Jami'at 'Abd al-Rahman Mira. al-Jaza'ir.

Hamid al-Humaidani. 1987. Al-Ittijahat al-Simiyulujiyyah al-Mu'asirah. al-Maghrib: Manshurat Ifriqiya al-Sharq.

Al-Khalifah Hisham 'Abd Allah. 2007. Nazariyyat al-Fi'l al-Kalami bayna 'Ilm al-Lughah al-Hadith wa al-Mabahith al-Lughawiyyah fi al-Turath al-'Arabi wa al-Islami. Lubnan: Maktabat Lubnan Nashirun.

Saduq Halimah Sharif. 2018. Nazariyyat Afa'al al-Kalam bayna al-Turath al-'Arabi wa al-Manahij al-Hadithah (Risalat Majistir). Jami'at al-Duktur Mawlay Tahir: al-Jaza'ir.

Mahmud Ahmad Nahla. 2002. Afaq Jadidah fi al-Bahth al-Lughawi al-Mu'asir. Misr: Dar al-Ma'rifah al-Jadidah.

Muhammad Shamkhi Jabr. 2016. Al-Suwar al-Musabbihat Dirasah Tadawuliyyah (Risalat Majistir). Jami'at Al al-Bayt. al-Urdun.

Muhammad Madur. 2014. Al-Afa'al al-Kalamiyyah fi al-Qur'an al-Karim Surah al-Baqarah .Dirasah Tadawuliyyah (Risalat al-Dukturah). Jami'at al-Hajj Lakhder Batna. al-Jaza'ir